

نشرة أخبار سوريا - انطلاق معركة "هي لله" في محافظة القنيطرة انتصاراً لداريا، و"أونروا" تحذر من الوضع الصحي الأسوأ في سوريا - (15_7_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٥ يوليو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 4139



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

68 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، وثورا درعا يطلقون معركة "هي لله" في مثلث الموت نصره لداريا، والمجاهدون يدمرون عدة آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب وريف اللاذقية، بالمقابل، الائتلاف يبارك للشعب التركي انتصاره في الدفاع عن الديمقراطية، أما في الشأن الإنساني: "أونروا": الوضع الصحي بسورية يشهد تدهوراً مأساوياً، ومحاولة انقلاب في تركيا يتصدى لها الشعب ويفشلها.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات ومطالب ومعارك نصره لـ"داريا" تحت عنوان "فزعة يا درعا الفزعة":

شهدت الجمعة التي أطلق عليها ناشطون اسم "فزعة يا درعا الفزعة" تظاهرات في عدة نقاط طالبت فصائل الثوار أجمع

بتحريك وإشعال الجبهات؛ لتخفيف الضغط الذي تطبقه قوات الأسد وميليشياته على مدينة داريا المحاصرة بغوطة دمشق الغربية، ففي حي القدم جنوب العاصمة دمشق طالب المتظاهرون الفصائل العسكرية بالتحرك بشكل فوري لكسر الحصار عن داريا، وفي ريف دمشق الجنوبي خرجت مظاهرة في بلدة يلدا نصره لداريا، وشارك فيها قرابة الـ200 شخص، وانطلقت من أحد المساجد في البلدة لذات الهدف، وفي الغوطة الشرقية خرج العشرات في مدينة دوما نصره لمدينة داريا، إذ طالبوا فصائل الثوار بإشعال الجبهات، ورفضوا الهدن المجتزأة، أما في درعا فقد كان رد ثوارها عسكرياً بعد مطالبتهم من قبل جهات عديدة بضرورة تحريك الجبهات، إذ هاجموا معقل شبيحة الأسد في بلدة برد بريف السويداء، وأعلنوا عن انطلاق معركة أسموها "هي لله" في مثلث الموت. (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

68 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 68 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 11 امرأة و7 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 32 شخصاً، وفي دير الزور قتل 11 شخصاً، وفي درعا قتل 8 أشخاص، كذلك في حمص قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي السويداء قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

(1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالمدفعية وبالبراميل المتفجرة مدينة داريا بالريف الغربي، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدات الریحان والشيفونية وحوش نصري وحوش الفارة وطراف مدينة دوما وحريستا، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية على مدن عندان وحريتان وبلدات الليرمون وكفرحمة وبابيص ومعارة الأرتيق ومنطقة الملاح وطريق الكاستيلو وعلى مخيم حندرات بالريف الشمالي، وعلى بلدات خان طومان وخلصه والزربة، كما تعرضت بلدات خان طومان والزربة وخلصه والقراصي ومعراته ومستودعات خان طومان وزيتان وبرنة لقصف مدفعي، وفي الريف الغربي شن الطيران الحربي غارات على مدينة الأتارب وبلدات أورم الكبرى وخان العسل وكفرناها وطريق "دمشق - حلب"، أما في حماة، فقد ألقت مروحيات الأسد براميلها على بلدة حربنفسه وشن الطيران الحربي غارة على بلدة طلف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي المسطومة وأبو الظهور، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات معربة وأم ولد ونصيب وبلدات رخم وجيبب وعلى تل المال، وفي اللاذقية، شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية على بلدة كنسبا وأطرافها وقرية كبانة وقلعة شلف بجبل الأكراد. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

انطلاق معركة "هي لله" في مثلث الموت نصره لداريا:

أعلن 13 فصيلاً من الجيش الحر تابعين لـ"الجبهة الجنوبية" الجمعة، معركة "هي لله" في محافظة القنيطرة، انتصاراً لداريا، وجاء في بيان المعركة، إن المعركة تهدف للسيطرة على مواقع لقوات نظام الأسد في "مثلث الموت" الواقع بين محافظات القنيطرة ودرعا وريف دمشق، كما تهدف للتخفيف عن جبهة داريا المحاصرة، ويشارك في المعركة 13 فصيلاً من الجيش

الحر، وهم (ألوية الفرقان، فوج المدفعية، جبهة ثوار سوريا، أنصار الإسلام، بركان حوران، لواء السبطين، بدر الإسلام، أحرار الإسلام، أجناد الشام، شهداء الحرية، الفرقة 46، توحيد حوران، ولواء الكرامة)، كما شنت قوات "شباب السنة" التابعة لـ"الجبهة الجنوبية"، هجوماً على مواقع عسكرية لقوات الأسد على أطراف مدينة بصرى الشام الشرقية في درعا، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين على أطراف حاجز برد، خط الدفاع الأول عن محافظة السويداء، في سياق متصل، قنص المجاهدون عنصراً من قوات الأسد على جبهة درعا المحطة، واستهدفوا معاقلهم في المنطقة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة. (3,4,7,8)

تدمير معدات عسكرية لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف بلدة كنسبا وقرية كبانة وقلعة شلف بجبل الأكراد، حيث دمروا قاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع في جبل الروس، كما دمروا سيارة دفع رباعي لقوات الأسد على طريق عطيرة بجبل التركمان وقتلوا من كان بداخلها من عناصر بعد استهدافها بصاروخ تاو. (3)

قتل عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في دمشق وريفها:

قتل الثوار ثلاثة عناصر يتبعون لتنظيم الدولة بعد اشتباكات دارت بين الطرفين على أطراف مخيم اليرموك، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة داريا بالريف الغربي، وفي الغوطة الشرقية دمر المجاهدون جرافة عسكرية وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد على جبهة حوش الفارة. (3,2)

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

تستمر الاشتباكات العنيفة على جبهتي بني زيد والخالدية بين المجاهدين وقوات الأسد، حيث دمر المجاهدون خلالها مدفعاً عيار 14.5 لقوات الأسد على جبهة الخالدية، واستهدفوا معاقلهم على تلة الشيخ يوسف شرق المدينة بصواريخ الغراد وحققوا إصابات جيدة، كما دمروا مدفع فوزديكا في المنطقة الصناعية. (4,3)

المعارضة السياسية:

الإئتلاف يبارك للشعب التركي انتصاره في الدفاع عن الديمقراطية:

بيان صحفي

باسم الشعب السوري، يتقدم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالتهنئة على نجاح الشعب التركي في الحفاظ على مؤسساته الديمقراطية في وجه محاولات ظلامية يائسة سعت للسيطرة على إرادة الشعب، إن الشعب التركي الذي أدرك قيمة الحرية والديمقراطية وقطف ثمارها بنفسه، لن يسمح لمجموعة من الانقلابيين أن تنتزعه عبر محاولات يائسة تسعى لإعادة الحكم العسكري، والرجوع بالبلاد إلى عهود سابقة أنهكت الشعب التركي وسلبت حريته، لقد تمكن الشعب التركي خلال الساعات القليلة الماضية من إثبات جدارته بالتجربة الديمقراطية، كما فعل طوال عشر سنوات مضت، وتمكن من تعزيز خياراته الحرة، مؤكداً قدرة تركيا وحكومتها وأحزابها على المضي في التجربة الديمقراطية، إننا في الائتلاف الوطني السوري، وكممثلين للشعب السوري، نبارك للأخوة الأتراك صمودهم، ونحيي خيارات الشعب التركي التي أفرزت قادة وكوادر حققوا لبلادهم إنجازات متميزة جديرة بالاحترام والتقدير، يتطلع السوريون إلى يوم يستطيعون فيه ممارسة تجربتهم الديمقراطية وحمايتها، ويتمكنوا من العيش في ظل دولة الحرية والعدالة والمساواة لكل السوريين.

الخلود للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً. (7)

الهيئة العليا للمفاوضات تتحضر لإقرار رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية:

أوضح المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعيان آغا أن محاور مباحثات اجتماع الجمعة في

الرياض، تركز بشكل أساسي، على إقرار رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة، بحيث تكون سيناريو متكامل يدرس كل تفاصيل الانتقال السياسي، كما أن هذا الاجتماع سيحاول تقييم الموقف بهدف دراسة الموقف الدولي بكثافة بالإضافة إلى مدارس آفاق الحل السياسي في المرحلة المقبلة، وحول ما إذا كان هناك تعويل على أن يخرج هذا الاجتماع بموقف حاسم في ظل المقاربات الدولية والتصريحات المتباينة من قبل بعض الجهات التي تعمل على الملف السوري، قال المتحدث: "لن يكون هناك موقف حاسم ولكن ننتظر الظروف المواتية، وأيضاً فإن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لم يحدد موعداً لاستئناف المفاوضات، ولذلك لن ندرس حالياً مواعيد اللقاءات المقبلة في جنيف، لأنه لم تكن هناك أي دعوة من المبعوث بهذا الشأن بشكل رسمي للهيئة العليا للمفاوضات"، وكان المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، أكد على التزام الهيئة الكامل بالحل السياسي، خلال لقاء جمعه مع وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتيلوني، في العاصمة الإيطالية روما الاثنين الماضي، وأشار حجاب إلى أن "الوسيلة الأنجع لتخفيف معاناة الشعب السوري تكمن في التطبيق الفوري وغير المشروط لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة المواد 12 و13 و14 من قرار مجلس الأمن 2254، في ما يتعلق بفك الحصار عن المدن، والمناطق المحاصرة، وتمكين الوكالات الإنسانية من توصيل المساعدات للمحتاجين، والإفراج عن جميع المعتقلين، ووقف عمليات القصف الجوي والمدفعي والهجمات ضد المدنيين، والأهداف المدنية". (7، 10)

الائتلاف الوطني يقيم ورشة عمل حول "الملف الكردي والفيدرالية":

افتتح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ورشة عمل بعنوان "الملف الكردي والفيدرالية" الجمعة في مدينة إسطنبول، بحضور عدد من أعضاء الائتلاف والمجلس الوطني الكردي ومثقفين عرب وكرد مستقلين، وتبحث الورشة عبر ثلاث مجموعات كلاً من تاريخ مشاركة الكرد في الحياة السياسية منذ نشوء الدولة السورية، وثم دورهم في عهد المد القومي العربي، والتحديات التي واجهتها الثورة السورية في الأماكن ذات الغالبية الكردية، وانخراط الكرد فيها، كما تركز على أشكال الإدارة المدنية في المناطق المحررة، والرؤية الكردية والعربية للدولة السورية بعد الثورة ومن منظور التكنوقراط، وفي كلمة ترحيبية بالمشاركين في الورشة، أوضح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف حواس خليل أن عقد مثل تلك الندوات تصب في هدف زيادة التلاحم والتعاون بين مكونات الشعب السوري، وهي من أهم ركائز خطة الهيئة السياسية، وأكد خليل على ضرورة التعريف بالقضية الكردية وشرحها لجميع السوريين، والتي همشها نظام الأسد ودأب على تشويهها، وإلحاق التهم بها في سعي لتفريق الشعب السوري وزيادة الشروخ بين مكوناته. (7)

الوضع الإنساني:

"أونروا": الوضع الصحي بسورية يشهد تدهوراً مأساوياً:

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من تدهور الوضع الصحي في سورية بشكل مأساوي جرّاء النزاع الدائر هناك منذ العام 2011، وذكرت الوكالة الأممية في بيان لها، أن "النزاع الدائر في سورية والدّمار الذي حل بعملية توفير الخدمات الصحية أثرا سلباً على الوضع الصحي لجميع السكان"، وأشارت إلى أن "هذا التدهور المأساوي للوضع الصحي يعود سببه جزئياً للدّمار الذي حل بالبنية التحتية الصحية والهجمات العنيفة على الموظفين الطبيين وصعوبة تصنيع الأدوية مع عمليات الإغلاق وتدمير مصانع الأدوية"، مؤكدة أن "حالات النزوح الجماعية الداخلية، قد جعلت الأمور أكثر صعوبة للوصول إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية"، ولفقت إلى أنها "تسعى لضمان توفير الرعاية الصحية، للاجئين الفلسطينيين، في أنحاء سورية والبالغ عددهم 450 ألف شخص"، مضيفة أنه "من أصل 23 مركز صحي هناك 15 مركزاً لا يزالون يعملون، فيما تم تأسيس 11 نقطة صحية جديدة في مناطق يتواجد فيها عدد كبير من اللاجئين المشردين". (11)

مفوض حقوق الإنسان يطالب القوات المهاجمة لحلب وداريا ومنبج بـ"الحرص" على المدنيين!:

حذر المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد من خطورة الوضع اليائس لأكثر من 200 ألف محاصر سوري في 3 مدن حيث الهجمات عليها قد تزايدت مؤخراً، وحث بن رعد في بيان صحفي كافة القوات المتقدمة في حلب وداريا ومنبج، وكذلك بأجزاء أخرى من سوريا إلى الحرص على عدم إيذاء عدة مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين في مناطق النزاع، ووصف المفوض الأممي الوضع في سوريا على أنه "مقبرة عملاقة من الدمار" وأن "عدد جرائم الحرب التي ارتكبت بالفعل يتجاوز أسوأ الكوابيس"، وطالب بالوقت نفسه، من جميع القوات المتحاربة و"داعميها الأجانب" للحد من سقوط المزيد من الضحايا المدنيين و"تجنب مزيد من الجرائم والفظائع"، كما أكد على ضرورة "ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحاصرين مثل الغذاء والمياه" مشدداً على "إن التجويع المتعمد للمدنيين يعد انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، ويمكن أن يشكل جريمة حرب"، وطالب بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وقال "حتى لو أصبحت جرائمهم وحشية لحد عدم الاهتمام بالأبرياء النساء والأطفال والرجال، إلا أن عليهم يضعوا في الاعتبار أنه سيأتي اليوم الذي سيتم حسابهم على جميع هذه الجرائم"، وتشن قوات الأسد وحلفائها من إيران والعدو الروسي والمليشيات الطائفية هجوماً كبيراً ضد حلب وداريا في الوقت الذي تقف حياة مئات آلاف السوريين على المحك وفي مواجهة مباشرة مع الموت، في حين تشن قوات سوريا الديمقراطية "قسد" المدعومة من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة بقيادة أمريكا، هجوماً على مدينة منبج التي يوجد فيها عشرات الآلاف المدنيين المحاصرين بين فكي الموت. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

محاولة انقلاب في تركيا.. أفضلها الشعب:

أعلن رئيس أركان الجيش التركي بالوكالة الجنرال أوميت دوندار إحباط المحاولة الانقلابية التي استهدفت الإطاحة بالنظام السياسي في البلاد، وأكد أن صفحة الانقلابات العسكرية بتركيا طويت إلى الأبد، مشيراً في هذه الأثناء إلى مقتل نحو مئتين من العسكريين والمدنيين.

وقال دوندار في مؤتمر صحفي بإسطنبول اليوم السبت، إن محاولة الانقلاب التي بدأت الليلة الماضية واستمرت حتى فجر اليوم نفذتها قوات من سلاح الجو وبعض قوات الأمن و"عناصر مدربة".

وأضاف أن من بين من شاركوا في المحاولة عسكريين من الجيش الأول -الذي يقوده دوندار- وأكد أن الانقلابيين اختطفوا عدداً من الضباط ووضعوهم في مكان غير معلوم. وأشار في هذه الأثناء إلى أنه تم تخليص قائد الأركان خلوصي أكار وجميع ضباطه من قبضة الانقلابيين.

وفيما يتعلق بحصيلة ضحايا المحاولة الانقلابية، قال دوندار إن 104 انقلابيين قتلوا في المواجهات، كما قتل 41 شرطياً وجندياً و41 مدنياً في المواجهات والقصف الذي نفذه عسكريون متمردون على مقار سيادية وأمنية، وأشار إلى اعتقال أكثر من 1500 من المتمردين.

وذكر الجنرال التركي أن القيادة العسكرية العليا رفضت منذ البداية الانقلاب، وقال إن القوات المسلحة وقوات الأمن الداخلية والحكومة وجميع أطراف الشعب أعطوا درساً لمن حاول الانقلاب.

وأثنى دوندار على ما وصفه بالتضامن التاريخي بين المسؤولين السياسيين والشعب، وتوجه بالشكر لكافة أطراف الشعب لدورها في إحباط المحاولة الانقلابية، قائلاً إن الأتراك أثبتوا أن إرادة الشعب هي العليا وإن من قاموا بهذه المحاولة الفاشلة سينالون جزاءهم العادل.

تحقيقات أمريكية تكشف عن تزوير في برامج مساعدات لسوريا:

قالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إن محققين أمريكيين كشفوا عن رشا وعمليات تزوير في برامج مساعدات خاصة بسوريا وهو ما أثار مخاوف بشأن التبريح في مجال الإغاثة الإنسانية، وذلك حسبما ذكرت وكالة رويترز للأنباء، وقالت آن كالفاريزي بار المفتش العام للوكالة إن التحقيقات التي لا يزال بعضها جارياً أثارت مخاوف إزاء الإشراف داخل الوكالة. وقدمت الولايات المتحدة مساعدات بمليارات الدولارات خلال الأزمة السورية، ووجدت التحقيقات أن أكثر ممارسات التزييف شيوعاً انطوت على تواطؤ بين شركات تتبع إمدادات إنسانية وموظفين لدى شركاء محليين للوكالة تلقوا رشا أو عمولات مقابل المساعدة في الفوز بعقود، كما تم رصد حالات استبدلت فيها المساعدات بأخرى أرخص ثمناً، وفي إحدى الحالات سلم بائع تركي أكياس مواد غذائية احتوت على الملح بدلا من العدس، وقالت بار إنه نتيجة الحاجة الملحة لتوصيل المساعدات للسكان في سوريا فإن بعض شركاء الوكالة الأمريكية لجأوا إلى طرح عطاءات مغلقة "للقيام بعمليات شراء كبيرة لمواد غذائية ومواد أخرى"، ومنذ فبراير شباط 2015 تلقت الوكالة مزاعماً بلغ عددها 116 بتزوير شاب عمليات شراء وبالسرقة وتلقي الرشا في زيادة ملحوظة عن عدد الشكاوى التي قدمت في العام السابق. (3، 9)

مسؤولون أمريكيون: نحن ساخطون من إدارة أوباما للملف السوري:

يشعر ضباط مخابرات أمريكيون بالسخط من إدارة الرئيس باراك أوباما حيال سورية، لا سيما في يتعلق بمحاولاته المتكررة التقرب من روسيا الحليف الأساسي الداعم لنظام الأسد، ويرى هؤلاء الضباط أن سخطهم يعود جزئياً إلى أن موسكو تعلم أن المعسكرين التابعين لفصيلين معارضين في واللذين تعرضا لقصف روسي الشهر الماضي، ومرة أخرى هذا الأسبوع بعيدان تماماً عن مناطق نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية"، ويضمان مقاتلي مجموعات تدعمها الولايات المتحدة أو أفراد عائلاتهم، وقال مسؤول أمريكي الشهر الماضي إن روسيا "شنت غارة جوية ثانية على مقاتلين سوريين تدعمهم واشنطن يقاتلون الدولة الإسلامية حتى بعد أن استخدم الجيش الأمريكي قنوات مخصصة للطوارئ كي يطلب من موسكو وقف القصف بعد الغارة الأولى"، وقال أربعة ضباط بالمخابرات الأمريكية إن الهجوم الآخر الذي وقع يوم الثلاثاء قتل 12 مسلحاً على الأقل في قاعدة قريبة، ويقول مسؤولون أمريكيون آخرون إنه من السذاجة الاعتقاد بأن تصريحات الروس بشأن سعيهم لوضع حد للحرب في سورية من خلال المفاوضات، تعني أن هدف موسكو يتوافق مع هدف الولايات المتحدة وحلفائها من العرب والأوروبيين، وقال اللفتنانت جنرال في الجيش الأمريكي شون ماكفرلاند قائد قوات التحالف التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية لمجموعة من الصحفيين في بغداد "من الواضح للغاية أن برنامج عملهم لا يتفق بنسبة 100 في المئة مع برنامجنا. (5.9)

آراء المفكرين والصحف:

الاستغناء الروسي عن الاتفاق مع أوباما:

وليد شقير

في كل مرة تجرى جولة جديدة من المفاوضات بين موسكو وواشنطن تحت عنوان البحث عن الحل السياسي المعلق، تقوم قوات النظام السوري مع حلفائها الإيرانيين والمليشيات التابعة باندفاع جديدة ضد مناطق المعارضة السورية، بغطاء روسي، هكذا تتجه بلدة داريا في ريف دمشق، والأحياء الشرقية لمدينة حلب إلى مرحلة جديدة من التدمير الممنهج والقتل العشوائي، والأخطر، إلى حرب الحصار والتجويع، لنضافاً إلى عشرات المناطق التي يموت الأطفال والمدنيون فيها جوعاً وعطشاً، على مرأى من ناظري تنفيذ القرار الدولي الرقم 2254 الذي تنص بنوده على إدخال المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق بصرف النظر عن نجاح أو انطلاق مفاوضات الحل السياسي.

وفي كل مرة تتصاعد تدابير وخطط الحلف الأطلسي بتوسيع تواجد قواته ضد "التهديد الروسي" في شرق أوروبا، كما حصل خلال قمة دول الحلف الأخيرة في وارسو، يكون الرد الروسي في بلاد الشام، ليتحول السوريون إلى حقل تجارب للسلاح الروسي، في تحدي الكرملين للعدائية الغربية لطموحاته باسترجاع النفوذ على بعض القارة العجوز.

هكذا تعود القاذفات الروسية الاستراتيجية إلى الأجواء السورية فتقصف مواقع المعارضة في ريف حلب تحت مظلة قصف مواقع "داعش" و "جبهة النصرة" في تدمر والرقعة، فتستهدف الفصائل غير المصنفة إرهابية، وتلك المصنفة معتدلة وتتيح للنظام إحداث تقدم على الجبهة يعينه على تشديد حصاره وممارسة وحشيته ضد المدنيين، فهؤلاء هم وقود الرسالة "الاستراتيجية" التي أراد القيصر تسطيحها بأن في استطاعة قاذفاته الضخمة أن تنطلق من قواعدها في روسيا وتتجاوز الدرع الصاروخية الأطلسية في تشيكيا والقوات المنتشرة في رومانيا وبولندا ودول البلطيق، حاملة القذائف على أنواعها لتضرب حيث تشاء. أما في الحساب السوري، فإن العارفين بموقف موسكو يعتبرون أن دعم القصف الجوي لمصلحة قوات الأسد هو تعويض له عن الخسائر التي تكبدها في ريف اللاذقية وبعض ريف حلب، وعن إسقاط المعارضة 5 طائرات له قبل أسبوعين. 12 (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13)

راشد مصطفى خطيب - حلب - بلدة كفرحمره

الطفلة ميس محمد عبد الرحمن - حلب - بلدة كفرحمره

راما عكرمة الخطيب - حلب - بلدة كفرحمره

غزالة بنت محمود خلف الجعمان - حلب - منطقة قبر الإنكليزي

ياسين حاج محمد - حلب - بلدة الليرمون

عمار محمود عبد ربو - حلب - بلدة الليرمون

فاطمة مصطفى قدور - حلب - بلدة الليرمون

عيشة محمود العبدو - حلب - مدينة حريتان

فاطمة محمد جمعة العبدو - حلب - مدينة حريتان

الطفلة انتصار فاطمة العبدو - حلب - مدينة حريتان

هنادي حسون علو - حلب - مدينة حريتان

أحمد علي جمعة - حلب - مدينة منيج

الطفلة بيان احمد فواز السفیان - حلب

محمود فواز الغبيري - حلب - قرية دلامة

حميدة زوجة عبد الحكيم الخلف - حلب - قرية دلامة

الطفل حمزة عبد الحليم الدلبش - حلب - قرية دلامة

زينب - حلب - قرية دلامة

خولة - حلب - قرية دلامة

فواز عبدي - حلب - مدينة كوباني

غالية - حلب - مدينة كوباني

حمود محمد حسين حمود- حلب - حي الحمدانية
الطفل مصطفى حمود حسين حمود- حلب - حي الحمدانية
حسين غشيم- حلب - مدينة عندان
محمد حسين غانم - حلب - جبهة بني زيد

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة سمارت للأخبار
- 9 - رويترز
- 10 - الشرق الأوسط
- 11 - وكالة الأناضول
- 12 - الحياة اللندنية
- 13 - حلب نيوز

المصادر: